PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**20-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**9,500**
TITLE:	**Russian GazProm prepares to enter Morocco**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Mohamed Al Sharky**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

تبدي اهتماماً بمشروع بناء ميناء للغاز الطبيعي بكلفة ٤,٦ بليون دولار

"غاز بروم" الروسيّة تستعد لدخول المغرب

□ الرباط - محمد الشرقي

■ تشهد العلاقات الاقتصادية الروسية - المغربية تطوراً مطرداً، تفعيلاً لعشرات الاتفاقات الموقعة بين البلدين قبل أيام على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها الملك محمد السادس إلى موسكو، والقمة التي جمعته بالرئيس فلاديمير بوتين في الكرملين أول من أمس.

وتشمل تلك الاتفاقات، مجالات الطاقة والزراعة والسياحة والاستثمار والصيد البحري والنقل الجوي والتعاون التقني والأمني والبحث العلمي والصحة البيطرية والنباتية. وتهدف إلى مضاعفة المبادلات التجارية المقدّرة حالياً بنحو ٢,٥ بليون دولار. ويحتاج البلدان بعضهما لمواجهة تحديات اقتصادية فرضتها التبعية للأسواق الأوروبية.

وأفادت مصادر مطلعة بأن شركة «غاز بروم» تستعد للدخول إلى السوق المغربية وإنشاء محطات لتوزيع الغاز السائل في عدد من المدن. وستنافس «غاز بروم» شركات «طاقة» الإماراتية و «شال» البريطانية - الهولندية و «غاز دو فرانس سويز» و «قطر للغاز» وغيرها. وكل هذه الشركات تستعد لافتتاح فروع في المغرب في مجال تخزين الغاز الطبيعي والسائل وتسويقهما، بعد قرار الحكومة تحرير قطاع الطاقة بالكامل وفتحه للمنافسة الدولية، في إطار تنويع الشركاء والانفتاح على التجربة الروسية التي تعتبر رائدة في مجال الغاز الطبيعي.

وتهتم «غاز بروم» بمشروع بناء ميناء للغاز الطبيعي في منطقة الجرف الأصفر على المحيط الأطلسي بكلفة تقدّر بنحو ٤,٦ بليون دولار، وهو الأكبر من نوعه في أفريقيا. وسيتيح الميناء الجديد شحن وتخزين الغاز السائل ونقله إلى شمال البلاد على مسافة ٤٠٠ كلم عبر أنابيب تحت الأرض لتزويد المدن الساحلية، خصوصاً الدار البيضاء والرباط والقنيطرة وطنجة. ويزداد استهلاك المغرب للطاقة مع زيادة نشاطاته الصناعية وصادراته من السيارات وأجزاء الطائرات.

ووافق الجانب الروسي على تزويد المغرب بحاجاته المختلفة من الغاز ومشتقاته، بينما وافق المغرب على تزويد السوق الروسية بحاجتها إلى المواد الغذائية، خصوصاً الأسماك والخضر والحوامض والفواكه وغيرها. وتستورد روسيا نحو ٨ ملايين طن من الفواكه والخضر المغربية سنوياً، تمثل ٣٨ في المئة من إجمالي الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوروبي. وبقدر اهتمام الرباط بمجال الطاقة، تهتم موسكو بالواردات الغذائية من المغرب لتقليص تأثير العقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي بسبب الأزمة الأوكرانية.

ويراهن المغرب على تنويع مصادر الطاقة بحلول عام ٢٠٢٠، وتقليص اعتماده على الخارج عبر إنشاء ١٠ محطات للطاقة الشمسية ومزارع للطاقة الريحية وبناء موانئ لتخزين الغاز وتوسيع استعماله في الصناعة والسياحة والمنشآت الجديدة. وتُبدي الشركات الروسية اهتماماً بمشاريع الطاقات المتجددة في المغرب، ما يفتح أمامها أسواق شمال أفريقيا والقارة السمراء، حيث تقدر حاجات القارة من الكهرباء بنحو ٧٠٠ بليون دولار خلال السنوات الـ١٠ المقبلة.

وكشفت مصادر أن الغاز الروسي قد يعوّض نظيره الجزائري بحلول عام ٢٠٢١، تاريخ انتهاء عقد «غاز المغرب العربي» الذي ينقل الغاز الجزائري إلى أوروبا عبر الأراضي المغربية في طنجة، مقابل رسوم تحصلها الخزينة المغربية منذ العام ١٩٩٣. وقدرت واردات المغرب من الغاز الجزائري بنحو ١,٣ بليون دولار عام ٢٠١٤. وترغب الرباط في التعاقد مع مزودين خارج المنطقة، لا تشوب العلاقات معهم أي توترات، مثل دول الخليج وروسيا والمكسيك.

وتشهد العلاقات بين المغرب والجزائر توتراً كبيراً وحملات إعلامية شرسة بسبب ملف الصحراء، التي تعارض الجزائر سيادة المملكة على أقاليمها الجنوبية، وتهدد بعدم تجديد اتفاق مرور غاز المغرب العربي مطلع العقد المقبل، تصعيداً للخلاف مع المغرب الذي يسابق الزمن لتأمين مصادر جديدة للطاقة.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة المغربية أمس، استئناف الاتصالات مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي التي كانت توقفت الشهر الماضي، على خلفية قرار المحكمة الأوروبية في ١٠ كانون الأول (ديسمبر)، الطعن في اتفاق التبادل الزراعي الذي يشمل الأقاليم الصحراوية. وقالت المصادر الرسمية أنها حصلت على ضمانات قوية من ممثلة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية فيديريكا موغيريني، في شأن «صيانة حقوق المملكة الاقتصادية والتجارية وعدم المس بالاتفاقات الموقعة في المجالات كافة، لأنها تستجيب للمعايير الدولية والمرجعيات القانونية لمؤسسات الاتحاد».